المفروضة على الصناعة ، والزراعة المرتبطة بالصناعة ، واهتمت ـ الى حد ما ـ بالزراعة ، من حيث استخدام الري والاساليب العلمية وتأمين حقوق المالكين ، وخاصة اليهود منهم • وترتب على ذلك كله رفع القدرة الشرائية لدى المزارعين، مما عاد على الصناعة بالفائدة •

٢) بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى ، **بدأ التغيير الى الاتجاه الاستهلاكي** في أذواق الناس ، فأخذ سكان المدن بمظاهر الحياة الغربية ، شيئا فشيئا ، **وزاد الاقبال على السلع الاجنبية** ، ومن ثمة تأثرت صناعات النسيج والصابون والدباغة والاحذية التقليدية •

٣) **الهجرة اليهودية** ، وما ترتب عليها من زيادة الطلب على السلع ، وانشئت صناعات ، واستمرت ، بسبب حركة البناء ، بما فيها الاسمنت والآجر والقرميد والادوات المعدنية والنجارة الخ ••• كما رافق الهجرة تدفق هائل من رؤوس الاموال • وحتى أواخر الثلاثينات ،استثمر المستوطنون اليهود ما بين ٩٠ ـ ٩٥ مليون جنيه فلسطيني • وبلغ عدد المهاجرين اليهود من ذوي رؤوس الاموال (١٫٠٠٠ جنيه فلسطيني فما فوق) ، في السنوات ١٩٣٢ ـ ١٩٣٦ ، حوالي ١٨٫٣٨٠ مهاجرا ، من حوالي ١٧٤٠٠٠ ، هم مجموع المهاجرين اليهود الى فلسطين خلال تلك السنوات • ومن المبالغ استثمر ٨٫٦٥٤٫٠٠٠ جنيه في الصناعات والحرف اليهودية ، حتى ١٩٣٤ ـ ١٩٣٥ • كذلك كان قسم كبير من المهاجرين يتألف من أرباب الصناعات والصناع المهرة •

٤) بالرغم من افتقارها للمواد الاولية ، تتمتع فلسطين بميزة **الوصول الى البحر بسهولة** • كما يسر لها **موقعها** اغلب احتياجاتها بسعر رخيص نسبيا • فشركة الكهرباء الفلسطينية (**روتنبرغ**) امكنها توفير الطاقة الكهربائية بسهولة، وبرزت قيمة خط انابيب البترول المنتهي عند حيفا • واخيرا **فان العمال الفلسطينيين قادرون على التكيف** •

على ان ثمة مصاعب واجهت الصناعة في فلسطين ، وكان ابرزها (١٢) :

١ ـ صعوبة تصريف المصنوعات في الاسواق الخارجية • ٢ ـ منافسة المنتوجات الاجنبية (التي تباع ، احيانا ، بأسعار غير مربحة) • ٣ ـ **وقلة كمية المنتوج** ، نسبيا •

واستحوذت المواد الاستهلاكية ـ حسب احصاء اجرته حكومة الانتداب في العام ١٩٢٨ ـ **على أغلبية الصناعة** • فالمنسوجات والالبسة وادوات الزينة والمأكولات شكلت نحو نصف مجمل الصناعات، واستوعبت ٤٢٫٦٪ من مجمل العاملين في الصناعة • بينما لم تمثل الصناعات المتقدمة الا نسبة ضئيلة من مجمل الصناعات • فالادوات المعدنية والكهرباء لم تشكل سوى ٩٫٦٪ من